Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وان كل فعل من الأفعال يجب أن يؤخذ بقانون وقـوة فاعلة فقوة الفاعل هي التي تصور لنا قدرته على الفعل من عدم قدرته .

والله سبحانة وتعالى نسب الاسراء الى نفسه .. ولم ينسبه الى رسوله فقال (سبحان الذى أسرى) أى أسرى هو بعبده .

اذن فقانون محمد،وبشرية محمد ملغاة فى الفعل، وفى الحدث ورسول الله صلى الله عليه وسـلم محمول على قانون خالقه وهو الحق سبحانه وتعالى ــ فيجب ألا نعترض على الفعل بقانون البشرية ، بل يجب أن نرد الفعل الى قانون فاعله ، ومادام الفاعل هو الله ، فلا تحـكم للزمان فيه .. ولا تحـكم للمسـافة فيه ، ولاتحكم لشيء من ذلك حسب قانون البشر ومحمد صلى الله عليه وسلم كان محمولا على قانون الحق أو مصاحبا .

وأعطى مثلا تقريبا لذلك فقال : اننى اذا قلت : لقد صعدت أنا وابنى الرضـيع قمة جبل هيمالايا .. فـلا يمكن لعـاقل أن يقول : « وكيف يصعد ابنك الرضيع قمة جبل هيمالايا ، لأننى لم أقل ، صعد ابنى الرضيع ، وانما قلت صعدت أنا بابنى الرضيع اذن ، فالقانون قانونى .. لا قانون ولدى .

كذلك ــ ولله المثـل الأعلى ــ الله أسرى بعبده ، اذن فقانون محمد صلى الله عليه وسلم ، وبشريته وارتباطه بالزمن والمسـافة لا دخل له فى شيء من ذلك .

وأضاف فضيلة الشيخ الشعراوى :

ان الاسراء جاء آية أرضـية ، ومعنى آية أرضـية أن البشر يعلمون بيت المقدس ، ويعلمون البيت الحرام ، ومنهم من ذهب الى بيت المقدس ، ومنهم من يعرف الطريق اليه .